جيش الاحتلال السعودية شريكتنا بضربة الحديدة

كشفت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن السعودية أُبلغت مسبقا بالهجوم على الحديدة اليمنية، وأن الطائرات عبرت أجواءها وصولا إلى قصف الأهداف.

وأكدت الإذاعة الرسمية الأحد، على لسان مراسلها للشؤون العسكرية، دورون كادوش أن "الطائرات الإسرائيلية المقاتلة مرت عبر المجال الجوي السعودي في جزء كبير من مسار رحلتها في طريقها إلى اليمن".

والسبت، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي، نسق مع السعودية من أجل تنفيذ ضرباته في اليمن، وإن الهجوم اشتمل على التزود بالوقود في الجو بطائرات "رام" بسبب المسافة الكبيرة، إلى جانب التحليق على ارتفاعات منخفضة لتجنب الرادارات.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية العميد تركي المالكي: "السعودية ليس لها أي علاقة أو مشاركة باستهداف الحديدة، والمملكة لن تسمح باختراق أجوائها من أي جهة كانت".

في السياق نفسه، قالت هيئة البث العبرية "كان" إنه تم إطلاع الأمريكيين على العملية قبل ساعات من تنفيذ الهجوم، وتم إخطار القيادة الأمريكية المركزية، وحلقت الطائرات عبر أجواء السعودية ومصر في طريقها إلى اليمن.

على جانب آخر، قال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي لشبكة "فوكس نيوز": "لم نشارك في الضربات الإسرائيلية على اليمن".

والسبت، شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي غارات جوية استهدفت ميناء الحديدة وخزانات الوقود فيه، ومحطة الكهرباء، أدت إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة 87 آخرين بحروق مختلفة، وفق وزارة الصحة التابعة للحوثي.

وتبنى جيش الاحتلال الإسرائيلي شن الغارات، فيما اعتبرها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "ردا مباشرا" على هجوم بطائرة مسيرة شنته جماعة الحوثي على مدينة "تل أبيب" فجر الجمعة، أدى إلى مقتل إسرائيلي وإصابة 10 آخرين.

من جانبها، قالت جماعة الحوثي إن هجوم الاحتلال الإسرائيلي على الحديدة "لن يزيدها إلا إصرارا وثباتا" في مساندة قطاع غزة، وتوعدت بعمليات "تقض مضاجع تل أبيب" ردا على الهجوم، وفق تدوينات عبر منصة "إكس" لمتحدث الجماعة محمد عبد السلام، وعضو المجلس السياسي الأعلى بها محمد علي الحوثي.

وتضامنا مع غزة في مواجهة حرب الإبادة الإسرائيلية المستمرة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، باشرت جماعة الحوثي منذ تشرين الثاني/ نوفمبر، استهداف سفن شحن تابعة للاحتلال إسرائيلي أو مرتبطة به في البحر الأحمر بصواريخ ومسيّرات.

وردا على هذه الهجمات، بدأت واشنطن ولندن منذ مطلع العام الجاري، بشن غارات جوية وهجمات صاروخية على "مواقع للحوثيين" باليمن، وهو ما قابلته الجماعة بإعلانها أنها باتت تعتبر كافة السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية، وتوسيع هجماتها إلى السفن المارة بالبحر العربي والمحيط الهندي أو أي مكان تطاله أسلحتها.